168 - (2501) حدثني عباس بن عبدالعظيم العنبري وأحمد بن جعفر المعقري قالا حدثنا النضر (وهو ابن محمد اليمامي) حدثنا عكرمة حدثنا أبو زميل حدثني ابن عباس قال . ثلاث ا نبي يا A للنبي فقال يقاعدونه ولا سفيان أبي إلى ينظرون لا المسلمون كان Y أعطنيهن قال نعم قال عندي أحسن العرب وأجمله أم حبيبة بنت أبي سفيان أزوجكها قال نعم قال ومعاوية تجعله كاتبا بين يديك قال نعم قال وتؤمرني حتى أقاتل الكفار كما كنت أقاتل المسلمين قال نعم .

قال أبو زميل ولولا أنه طلب ذلك من النبي A ما أعطاه ذلك لأنه لم يكن يسئل شيئا إلا قال نعم .

[ش (عندي أحسن العرب وأجمله) هو كقوله كان النبي A أحسن الناس وجها وأحسنه خلقا وقد سبق شرحه في فضائل النبي A (ح 2337) ومثله الحديث بعده في نساء قريش أحناه على ولد وأرعاه لزوج قال أبو حاتم السجستاني وغيره أي وأجملهم وأحسنهم وأرعاهم ولكن لا يتكلمون به إلا مفردا قال النحويون معناه أجمل من هناك واعلم أن هذا الحديث من الأحاديث المشهورة بالإشكال ووجه الإشكال أن أبا سفيان إنما أسلم يوم فتح مكة سنة ثمان من الهجرة وهذا مشهور لا خلاف فيه وكان النبي A قد تزوج أم حبيبة قبل ذلك بزمان طويل تزوجها سنة ست وقيل سنة سبع واختلفوا أين تزوجها فقيل بالمدينة بعد قدومها من الحبشة وقال الجمهور بأرض الحبشة]